09/03/2020

الإحتفال تذكار عجيبة القمح للقديس ثيوذوروس التيروني



إحتفلت بطريركية الروم الاورثوذكسية في المدينة المقدسة اورشليم يوم السبت من الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدس الموافق 7 آذار 2020 بتذكار عجيبة القمح التي صنعها القديس ثيوذوروس التيروني, في كنيسة الدير المسماة على اسمه قرب البطريركية الاورثوذكسية.

القديس والقمح المسلوق

يحكى أنه في العام 361م لما سعى الأمبراطور يوليانوس الجاحد إلى رد البلاد إلى الوثنية عمد، وقد لاحظ أن المؤمنين يقدسون الأسبوع الأول من الصوم الكبير بالصلاة والصوم، إلى إعطاء الأوامر لحاكم مدينة القسطنطينية أن ينضح عامله المنتجات الغذائية في السوق بدم الذبائح المقدمة للأوثان. قصده كان أن ينجس المؤمنين في مأكلهم رغماً عنهم ويثير في صفوفهم البلبال. لكن الله الذي ال
يُشمخ عليه أوفد خادمه ثيودوروس الشهيد إلى أسقف القسطنطينية
أفدوكسيوس فتراءى له وكشف لعينيه ما أضمره الطاغية في حق المسيحيين،

ثم أمره بأن يرعى إلى كل مسيحي بالامتناع عن شراء أي من المأكول المعروض في السوق وأن يستعيض عنه بالقمح المسلوق. وهكذا كان. لذلك اعتادت الكنيسة، ذ اك، أن تحفظ ذكرى هذه الأعجوبة في السبت الأول من الصوم الكبير كل عام ليتعلم المؤمنون من خلالها ملازمة الصوم والإمساك فيتنقوا من أدران الخطيئة وأدناسها.

ترأس خدمة صلاة السحر والقداس الالهي للعيد سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس, يشاركه بالخدمة عدد من آباء ورهبان وكهنة اخوية القبر المقدس. وقد ألقى سيادته عظة روحية عن شهادة وعجائب هذا القديس العجائبي.

خلال خدمة القداس حضر الى الدير غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم مع بعض آباء اخوية القبر المقدس, حيث استقبله رئيس الدير قدس الارشمندريت الكسيوس, وبعد الخدمة إستضاف رئيس الدير سيادة المطران والآباء في ساحة الدير.

مكتب السكرتارية العامة

ar.jerusalem-patriarchate.info